@ 1686 @ المقبري الحنفي جالسا على كرسي وبيده جزء يقرأه فسأله عما فيه فقال إذا احتاج الملائكة الى الحج وزيارة بيت ا العتيق جاءوا الى زيارة قبر إسماعيل الصابوني .

قال عبد الغافر وقرأت من خط الفقيه أبي سعد السكري أنه حكى عن السيد أبي إبراهيم بن أبي الحسن بن ظفر الحسيني أنه قال رأيت في النوم السيد النقيب أبا القاسم زيد بن الحسن بن محمد بن الحسين رحمه ا وبين يديه طبق من الجواهر ما شاء ا فسألته فقال أتحفت بهذا مما نثر على روح إسماعيل الصابوني .

قال وحكى المقري محمد بن عبد الحميد الأبيوردي الرجل الصالح عن الإمام فخر الإسلام أبي المعالي الجويني أنه رأى في المنام كأنه قيل له عد عقائد أهل الحق قال فكنت أذكرها إذ سمعت نداء كان مفهومي منه أني أسمعه من الحق تبارك وتعالى يقول ألم تقل إن ابن الصابوني رجل مسلم .

قال وقرأت أيضا من خط السكري حكاية رؤيا رآها الشيخ أبو العباس الشقاني رأى الحق سبحانه وأنه قال وأما ابن ذلك المظلوم فأن له عندنا قربى ونعمى وزلفى في منام طويل .

أخبرنا أبو القاسم عبد ا بن الحسين بن عبد ا بن رواحة الحموي بحماة قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الأصبهاني قال قال لي الأمين أبو محمد هبة ا بن أحمد بن محمد بن الأكفاني المعدل بدمشق هذه نسخة وصية الأستاذ الامام شيخ الإسلام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني رحمة ا عليه ورضوانه وقعت إلي من جهة أعتمد عليها .

قال الحافظ أبو طاهر وقد أجاز إسماعيل لنسيبي أبي الطيب الطهراني وهو قد أجاز لي قبل رحلتي ودخولي الى دمشق واجتماعي بابن الأكفاني وآخرون سوى نسيبي رحمهم ا قال هذا ما أوصى به إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل أبو عثمان الصابوني الواعظ غير المتعظ الموقظ غير المستيقظ الآمر غير المؤتمر الزاجر غير المتزجر المعلم المعرف المنذر المخوف المخلط